كما هو ظاهر فتأمل لما نبه ع قوله في جواب اي شيء هو كان يقال مثلا
اي شيء الانسان في ذاته فيقال في جوابه حيوان فقد يميز الحيوان
الذي هو جنس الانسان عما يشاركه في الجنس البعيد كالنامي والحاس
عن الشجر والحجر لتمييز الحاس للانسان عنهما وظاهر كلام الشيخ رحمه
الله سبحانه يتناول الجنس العالي وهو محل تامل فليحرر كما انبه قوله
اما العرضي اي المقابل للذاتي السابق وليس المراد ما قابل الجوهر
كما قد يتوهم كما صرح به في شرح المطالع وكتب ايضا ما نصه قوله
واما العرضي فهو منسوب الى العرض وجنسه اذ لا يقال فيه نسبة
الشيء الى نفسه لان المراد بالعرض في كلام اهل المنطق هو الخارج
المحمول لا ما هو مصطلح اهل اصول الدين من انه ما يقابل الجوهر فليحرر
كما انبه ع قوله فاما ان يمتنع انفكاكه الى اخره ولا يخلو من ان يكون
امتناع انفكاكه من حيث الوجود الذهني بمعنى ان الماهية بحيث
يمتنع ادراكها بدون ادراكه كالفردية والزوجية لماهية الثلاثة
او الاربعة ويسمى هذا اللازم لازم الذهن كما نبهت عليه فيما قبل
او من حيث الوجود الخارجي بمعنى انها يمتنع ان توجد في الخارج
منفكة عنه فيه كالسواد للحبشي ويسمى لازم الوجود او من حيث هي
هي بمعنى انها يمتنع ان توجد باحد الوجودين منفكة عنه
بل ايما وجدت كانت موصوفة به لكون زوايا المثلث الثلاثة
مساوية لقائمتين فانه اذا حصل في الذهن او في الخارج يتصور بذلك
قطعا ويسمى لازم الماهية انتهى من بعض الشروح قوله وهو العرض
اللازم اي الخارج المحمول قوله اولا يمتنع اي بل يمكن انفكاكه عن الماهية

قوله



قوله وهو العرض المفارق اي الذي يمكن مفارقته وان لم يفا
رق بالفعل وكتب ايضا ما نصه قوله وهو العرض المفارق ولا
يخلو من ان يعرض لها في الذهن فقط ويفارقها بالاشتراك بين
امور متكثرة بالفعل بالنسبة الى الماهية فانه يعرض لها الا عند
عروضه لها ويفارقها اذا لم ~~يعتبر يعرض لها في الخارج فقط ويفارقها~~
سواء كانت المفارقة سريعة الوقوع كحمرة الخجل وصفرة الوجل او
بطيئة كسواد اللحية او لم يقع كالفقر الدائم في رجل والفرق بينه وبين
بين لازم الوجود غير خفي او يعرض لها فيهما ويفارقها واظن
ان مثال هذا القسم غير موجود انتهى من بعض الشروح قوله
وكل منهما اي اللازم والمفارق وكتب ايضا ما نصه فجملة اقسامه
خاصة لازمة وخاصة مفارقة قوله حقيقية ولحده نوعية
او جنسية خلافا لمن قال انها لا تكون الا للنوع الاخير قوله كالضا
حك في خاصة النوع وكالماشي للحيوان وكالموت للجسم وكالموجود
لا في موضع للجوهر في خاصة غيره قوله والفعل اي وكالضاحك بالفعل ففيه لف ونشر مرتب قوله تختص بها فان قلت الضاحك
مطلقا لا يختص بهذه الحقيقة اذ قيل ان الملائكة والجن قد يضحكون
ويبكون ايضا فلم يصح مثالا للخاصة قلت لا يقتضي ثبوتهم عند
الحكماء الضحك والبكاء فلا يضحكون ولا يبكون ممن يقول به فعليه
ان لا يصح جعل الضاحك من خواص الانسان فان قلت قد
فسروا قوة الشيء للشيء بامكان حصوله له مع عدمه وفعله بحصوله
له جزما فهما متباينان على ما لا يخفى فلا يلزم الضاحك بالقوة للانسان

Copyright © King Saud University